

مصادر: مغادرة مقاتلين من «فاغنر» إفريقيا الوسطى.. والحكومة تنفي



(ليبرفيل - أ ف ب)

غادر عدد غير معروف من مقاتلي مجموعة فاغنر الروسية جمهورية إفريقيا الوسطى في الأيام الأخيرة، وفق ما أفادت مصادر أجنبية عدة، لكن الحكومة نفت هذه المعلومات بشدة.

وقال مصدر فرنسي مطلع على الملف لوكالة «فرانس برس»: «يبدو أن هناك مغادرة. إنهم يخفضون عديدهم. قد يكون هذا مزيجاً من الصعوبات الحالية التي تواجهها فاغنر ودفتر شيكات (الرئيس فوستين أورشانج) تواديرا المحدود

وأصبح وضع هذه الشركة العسكرية الخاصة وزعيمها ييفغيني بريغوجين أكثر غموضاً من أي وقت مضى منذ تمرد لها الفاشل في روسيا يومي 23 و24 حزيران/يونيو

وسمحت تلك العملية لمقاتلين من مجموعة فاغنر بالتقدم نحو موسكو بضع مئات من الكيلومترات، قبل أن يتراجعوا بموجب شروط اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم تعرف تفاصيله

لكن تدخلاتها في الخارج، خصوصاً في سوريا والعديد من البلدان الإفريقية (السودان وجمهورية إفريقيا الوسطى «ومالي...») ليست حتى الآن موضع تساؤل. وبمجرد إعلان انتهاء التمرد، أكدت بانغي أن نشاطات فاغنر «ستستمر».

وقال فيديل غواندجيكا، أحد مستشاري الرئيس، لـ «فرانس برس»: «تعاقدت روسيا من الباطن مع فاغنر، إذا لم تعد «روسيا على اتفاق مع فاغنر سترسل إلينا مجموعة جديدة».

وأكد مصدر أمني خارجي لـ «فرانس برس»: «هناك تحركات لطائرات، ومواقع أخليت. ليس لدي قوائم للوحدة، لكننا «رأينا قوائم بالطائرات التي أقلعت من ناقلة جنود روسية من طراز إليوشين-76».

ويستخدم هذا الطراز من الطائرات بانتظام منذ العام 2018 لنقل مقاتلي فاغنر من بانغي وإليها.

وأضاف المصدر نفسه «ما يجري تداوله له ما يبرره». وتابع: «نراقب أيضاً ما يحدث في مالي، لكن في هذه المرحلة ليس هناك شيء» من هذا القبيل.

ورداً على سؤال لـ «فرانس برس»، نفى غواندجيكا هذه المعلومات الجمعة وقال: «القوات الروسية لا تغادر جمهورية إفريقيا الوسطى نحو بلد أجنبي، فجميعهم موجودون هنا داخل الأراضي وما تورده وسائل الإعلام هذه مجرد مزاعم «كاذبة».

من جهته، برر مصدر أمني فرنسي هذا التحرك بـ «شكوك كبيرة حول رواتب الأشهر المقبلة ومخاوف من انتقام «محتمل من عائلات المقاتلين الذين سيبقون مع فاغنر».

وبحسب المصدر، سيُعرض على المقاتلين الاختيار بين العودة إلى الحياة المدنية أو الالتحاق بالجيش الروسي أو أن يتجنّدوا في شركات خاصة روسية أخرى.